

تفسير البغوي

11 - { قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين } قال ابن عباس - Bهما - و قتادة و الضحاك : كانوا أمواتا في أصلاب آبائهم فأحياهم الله في الدنيا ثم أماتهم الموتة التي لا بد منها ثم أحياهم للبعث يوم القيامة فهما موتتان وحياتان وهذا كقوله تعالى : { كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميّتكم ثم يحييكم } (البقرة - 28) وقال السدي : أميتوا في الدنيا ثم أحيوا في قبورهم للسؤال ثم أميتوا في قبورهم ثم أحيوا في الآخرة { فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل } : أي : من خروج من النار إلى الدنيا فنصلح أعمالنا ونعمل بطاعتك نظيره : { هل إلى مرد من سبيل } (الشورى - 44)